

قرى الضيف

(فلو نقدت خلائقه ... لبهرج عندها الذهب) - من مجزوء الوافر - .

31 - إسحاق بن أحمد بن المارديني .

أنشدني له ابن وهب يصف الثريا .

(أرقني الشوق فلم أكتحل ... بلذة الغمض إلى الفجر) .

(تسري همومي فأراعي بها ... كواكبا دائية تسري) .

(حتى كأن البدر إذ أشرقت ... على الثريا غرة البدر) .

(صفحة مرآة وقد أذهبت ... بمقبض رصع بالدر) - من السريع - .

وله في الليل والنجوم .

(كم مجهل بسواد الليل ملتبس ... باتت تقمه العيس المراسيل) .

(ليل قد اختلفت أشكال أنجمه ... كأنهن عيون للدجى حول) .

(تبدو الثريا ككف للدعاء بها ... قد مدها الصبح والجوزاء إكليل) .

(تلوى رقاب المطايا من تطاوله ... وينهض الفجر فيه وهو مشكول) - من البسيط - .

32 - القاضي أبو عبد الله محمد بن النعمان .

أنشدني له عبد الصمد بن وهب هذه الأبيات وهي مما يتغنى بها .

(رب ليل لم أذق فيه الكرى ... حظ عيني فيه دمع وسهر) .

(طال حتى خلته لا ينقضي ... ونأى الصبح فما منه أثر)